

82- معرفة أنواع علم الحديث النوع 82 شرح الشيخ

د. ماهر الفحل 82 جمادى الآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد في هذا المجلس نشرح نوعا مهما - [00:00:01](#)
نحتاجه في دراستنا فالرحلة طلاب حديث وبلا حاجة ان نتأدب باداب طالب الحديث قال ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله النوع
الثامن والعشرون معرفة اداب طالب الحديث قال وقد اذدرج ظرف منه في ضمن ما تقدم - [00:00:25](#)
اي كثير من اعداء طالب الحديث تكون داخله في النوع السابق اللي هو النوع السابع والعشرين قال فاوول ما عليه تحقيق الاخلاص
يوم امس كنا نتذاكر مع اخينا عبد الرحمن الفقي - [00:00:55](#)
وذكر البيتين اخيرا فنال علما الا بستة سينبيك ان تفصيله ببيان ده كائن وحرص وبلغة واجتهاد وصحبة استاذ وطور تمام وذكر انه
قال لم يذكر الاخلاص وهنا ابن الصلاح اول ما ذكر الاخلاص - [00:01:16](#)
فقال فاوول ما عليه تحقيق الاخلاص والحقيقة هذا الاخلاص يجب ان يمر علينا في جميع حياتنا بل حتى في الخواطر قال والحذر من
ان يتخذوه وصلة الى شيء من الاغراض الدنيوية - [00:01:40](#)
يعني لا يجعل الانسان هذا العلم الشريف واصلع لامر دنيوي او لحطام من حطام الدنيا رويانا عن حماد بن سلمة انه قال من طلب
الحديث لغير الله مكر به من طلب الحديث لغير الله مكر به - [00:02:04](#)
ورويانا عن سفيان الثوري قال ما اعلم عملا هو افضل من طلب الحديث لمن اراد لمن اراد الله به ورويانا نحوه عن ابن المبارك ومن
اقرب الوجوه في اصلاح النية فيه ما رويانا عن ابي عمرو اسماعيل ابن مجيد انه سأل ابا جعفر - [00:02:27](#)
احمد ابن حمدان وكانا عبيدين صالحين فقال لهم باي نية اكتب الحديث؟ فقال الستم تهون ان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة؟ قال
نعم قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:52](#)
رأس الصالحين هكذا قال الانسان يسأل رحمة الله سبحانه وتعالى ولذا الانسان حتى حينما يصلي يستشعر مشاعر منها انه يستجلب
رحمة الله ومنها انه يستشعر عظمة الله ومنها انه يستشعر مهابة الله - [00:03:16](#)
الهيبة شيء فوق الخوف ومنها ان يستشعر المحبة لله ومنها ان يستشعر الرجاء يرجو الانسان ربه قال وليسأل الله تبارك وتعالى
التيسير والتأييد والتوفيق والتسديد. يعني الانسان دائما يسأل ربه ان ييسر وان يؤيد - [00:03:43](#)
وان يوفق وان يكون على السداد والصواب وليأخذ نفسه بالاخلاق الذكية والاداب الرظيع اي ان الانسان يعود نفسه ويروض نفسه
على هذا فقد رويانا عن ابي عاصم النبيل قال من طلب هذا الحديث فقد طلب اعلى امور الدين - [00:04:06](#)
فيجب ان يكون خير الناس لا حول ولا قوة الا بالله قل من ضرب هذا الحديث فقد طلب اعلى امور الدين فيجب ان يكون خير
الناس. وانت تأمل الى ابي عاصم النبيل لماذا سمي بالنبيل - [00:04:33](#)
سماه ابن جريج حينما جاء فيل الى البصرة وانصرف غالب الطلبة الى النظر الى الفيل لكنه جاء الى الدرس فقال له ابن جريج لماذا لم
تذهب مع البقية؟ قال انا لا اعدل بك شيئا فقال له انت نبيل - [00:04:57](#)
قال وفي السن الذي يستحب فيه الابتلاء بسماع الحديث وبكسبته اختلاف سبق بيانه في اول النوع الرابع والعشرين يعني متى

يبتدئ الطالب بكتابة الحديث؟ مر الكلام على هذا قال واذا اخذ فيه فليشمر عن ساق جهده واجتهاده ويبدأ ويبدأ بالسماع من اسند
شيوخ مصره - [00:05:17](#)

ومن الاولى فالاولى حينما كنا في العراق اعادنا الله اليها سالمين غانمين امنين مطمئنين اول ما بدأنا بالسماع من شيخنا شيخ صبحي
لانه كان اخر شخص في الدنيا يروي عن الشيخ عبد الكريم الشيخ - [00:05:45](#)

وبعد ان سمعنا من سمعنا من غيره بحمد الله فالانسان يبدأ من اسند شيوخه مصره ومن الاولى فالاولى من حيث العلم او الشهرة او
الشرف او غير ذلك. يعني يقدم الانسان الالههم فالاهم - [00:06:07](#)

واذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل الى غيره يبدأ الانسان باهل بلده ثم يرحل بعد ذلك رويانا عن يحيى ابن
معين انه قال اربعة لا تؤنس منهم رشدًا - [00:06:26](#)

حارس الدرب ومناذي القاضي وابن المحدث ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث اللهم لا تجعل اولادنا من هؤلاء الاربعة
واجعلنا واولادنا ممن يطلب العلم لوجه الله. ويبت العلم لوجه الله تعالى - [00:06:45](#)

فيروينا عن احمد ابن حنبل انه قيل لهم ايرحل الرجل في طلب اي لاجل علو الاثنان فقال بلى فلا والله جديدا لقد كان علقم والاسود
يبلغهما الحديث عن عمر فلا يقنعهما حتى يخرجوا الى عمر فيسمعانه منهم. هكذا كان السلف - [00:07:10](#)

كان يعني كان السلف يسمعون الخبر ثم يطلبون علو بل هذا حتى ورد عن الصحابة وفي كتاب الرحلة في طلب الحديث نماذج على
رحلة الصحابة لاجل العلو في الاسناد وعن إبراهيم ابن أدهم أنه قال إن الله تعالى يدفع البلاء عن هذه الأمة برحلة أصحاب الحديث
ربنا جل جلاله يدفع البلاء - [00:07:44](#)

عن هذه الامة برحلة اصحاب الحديث قال ولا يحملنه الحرص والشرف على التساهل في السماع والتحمل والاخلال بما يشترط عليه
في ذلك على ما تقدم. يعني الانسان يحذر الشرح مثل الشرح في الطعام - [00:08:12](#)

بعضهم يشرح وبعضهم يشرح في الفراش وبعضهم يشرح يركب افضل السيارات ويبقى ينظر الى السيارة التي عند غيرهم كذلك
الانسان لا يحمله الشرح على التساهل في السماء والتحمل والاخلال يعني يأتي باشياء يخل فيها طلبا للشرح والزيادة - [00:08:29](#)

قال وليستعمل ما يسمعه من الاحاديث الواردة بالصلاة والتسبيح وغيرها من الاعمال الصالحة فذلك زكاة في الحديث الانسان حينما
يتعلم شيء يحمل به فان العمل بالحديث يعين على حفظه ولاجل ان يكون العلم حجة للانسان الى اعلى انسان - [00:08:57](#)

قال على ما رويناه عن العبد الصالح بشر ابن الحارث الحافي. وروينا عنه ايضا انه قال يا اصحاب الحديث ادوا زكاة هذا الحديث
اعملوا من كل منتي حديث بخمسة احاديث - [00:09:19](#)

ورويانا عن عمرو ابن قيس الملائى قال اذا بلغت شيء من الخير فاعمل به ولو مرة تكن من اهلها وروينا عن وكيع قال اذا اردت ان
تحفظ الحديث فاعمل به - [00:09:35](#)

ثم ذكر ادبا اخر قال وليعظم شيخه ومن يسمع منه الانسان يعظم لكن لا يبالغ في التعظيم يعني لا يخالف الانسان الخلق الشرعي
يعني الانسان يعيش مع الادب لكن ليحذر ان يبالغ في هذا - [00:09:52](#)

قال فذلك من اجلال الحديث والعلم يعني تعظيم الشيخ بالمشروع من اجلال الحديث ومن اجلال العلم الشرعي ولا يثقل عليهم ولا
يطول بحيث يضجره فانه يخشى على فاعل ذلك ان يحرم الانتفاع - [00:10:12](#)

وقد رويانا عن الزهر انه قال اذا طال اذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب قال ومن ظهر من الطلبة بسماع شيخا فكتمه غيره
لينفرد به عنهم كان جديرا بان لا ينتفع - [00:10:34](#)

بان لا ينتفع به. يعني الانسان لما يظفر بشيخ عليه ان يخبر زملاؤه الطلبة بل وذلك من اللؤم الذي يقع فيه جهلة الطلبة الوضعاء فقط
هذا الوظيع الذي يريد هذا ولا يدل الاخرين عن الخير - [00:10:54](#)

اما الكريم فهو يدل الناس الى خير قال ومن اول فائدة طلب الحديث افادة. اول فائدة يعني يستفيد بها الانسان انه يحرص ان يفيد
الاخرين فروينا عن مالك انه قال من بركة الحديث افادة بعضهم بعضًا - [00:11:15](#)

ورويانا عن اسحاق ابن ابراهيم ابن قال لبعض من سمع منه في جماعة انسخ من كتابك ما قد قرأت فقال انهم لا يمكنوني. قال اذا والله لا يفلحون قال له انسخ من كتابهم ما قد قرأت - [00:11:37](#)

فقال انهم لا يمكنوني قال اذا والله لا يفلحون يعني لا يفلح الذي لا ينفع الاخرين قد رأينا اقواما منعوا هذا السماع فوالله ما افلحوا ولا انجحوا هذا حق الذي لا ينفع الاخرين لا ينتفع - [00:12:01](#)

يقول ابن الصلاح قلته وقد رأينا نحن اقواما منعوا السبع فما افلح ولا انجح. ونسأل الله العافية والله اعلم ثم قال ولا يكن ممن يمنعه الحياء او الكبر عن كثير من الطلب - [00:12:23](#)

ان هناك امران يمنعان من الطلب الحياء والكبر والعياذ بالله وقد رويانا عن مجاهد انه قال لا يتعلم مستحي ولا مستكبر لا يتعلم لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ورويانا عن عمر بن الخطاب وابنه رضي الله عنهما انهما قالا من رق وجهه رق علمه - [00:12:45](#)

فهذا الذي يستحي فلا يجلس وهذه الامور ليس فيها الحياء لان الانسان مطالب بالزيادة بالعلم قال ولا يأنف من ان يكتب عن دونه اي الانسان يكتب عن من دونه قال ولا يأنف من ان يكتب عن دونه ما يستفيده منه - [00:13:15](#)

رويانا عن وكيل ابن الجراح انه قال لا ينبذ الرجل من اصحاب الحديث حتى يكسب عن هو فوقه وعن هو مثله. وعن هو دونه وليس بموفق من ضيع شيئا من وقته في الاستكثار من الشيوخ لمجرد اسم الكثرة وصيتها - [00:13:40](#)

يحذر الانسان ان يستكثر من الشيوخ لاجل هذا قال ليس من ذلك قول ابي حاتم الرازي اذا كتبت فقمش واذا حدثت بفتش قال وليكتب وليسمع ما يقع اليه من كتاب او جزء على التمام ولا ينتخب - [00:14:02](#)

يعني لا يختار الانسان اختيارا انما يسمع ما يتيسر لهم فقد قال ابن المبارك ما انتخبت على عالم قط الا ندمته. يعني ما ذهبت على عالم فانتخبت منه بعض الاحاديث دون بعض - [00:14:26](#)

طبعاً هذا متى يكون الانتخاب يكون الانتخاب مع الانتقاء اذا كان في حفظ الراوي شيء ويكون المنتخب يعرف يا للاحاديث من غير زيارها فيختار الجهاز على ما سوى ذلك كما ذهب الامام - [00:14:42](#)

البخاري الى اسماعيل ابن ابي اويس فانتخب من احاديثه الصاد قال روي العلم انه قال لا ينتخب على عالم الا بذنب اي بذنب من الذنوب وبيحرم الانسان علماً. ورويلا او بلغنا ان يحيا بن معين انه قال سيندم المنتخب في الحديث حين لا تنفعه النداء - [00:15:10](#)

قال فان ضاقت به الحال عن الاستيعاب واحوج الى الانتهاء انتقاء والانتخاب تولى ذلك بنفسه ان كان اهلاً مميّزاً عارفاً بما يصلح للانتقاء والاختيار وان كان قاصراً عن ذلك استعان ببعض الحفاظ لينتخب له - [00:15:36](#)

وقد كان جماعة من الحفاظ متصدين للانتقاء للانتقاء على الشيوخ والطلبة تسمع وتكتب بانتخابهم. منهم ابراهيم بن روما الاخ تهاني وابو عبدالله الحسين ابن محمد المعروف بعبيد العجلي عبيد العجلي ولكن ينتبه الانسان على هذه النسبة - [00:16:06](#)

فكلمة العجل نعت لعبيد وليس مضافاً اليه فهو لقب له على النعت لا الاضافة كما ابن الصلاح في املائه على كتابه معرفة انواع علم الحديث وابو الحسن دارقطني وابو بكر الجعابي في اخرين - [00:16:33](#)

وكانت العادة جارية برسم الحفاظ علامة في اصل الشيخ على ما ينتخبهم فكان النعيمي ابو الحسن يعلم بصاد ممدودة وابو محمد الخلال بطاء ممدودة وابو الفضل الفلكي بصورة همزتين وكلهم يعلم بحبر في الحاشية اليمنى من الورقة - [00:17:01](#)

وعلم الدارقطني في الحاشية اليسرى بخط عريض بالحمرة وكان ابو القاسم الحفاظ يعلم بخط صغير بالحمرة على اول اسناد الحديث ولا حجر في ذلك ولكل الخيار اي هذه منهجيات في الكتابة يختارها العالم - [00:17:36](#)

وهذي اصطلاحات وهنا لما يقال لا مشاحة في الاصطلاح قال ثم لا ينبغي لطالب الحديث ان يقتصر على سماع الحديث وكسبه دون معرفته وفهمه فيكون قد اتعب نفسه من غير ان يظفر بطائل - [00:18:00](#)

وبغير ان يحصل في عداد اهل الحديث من لم يرد على انصار من المتشبهين المنقوصين المتحلين بما هم منه عاطلون يقول ابن الصالح قلت انشدني وانظر الى اهل الحديث كيف انهم - [00:18:18](#)

يهتمون بالاسناد حتى في الاخبار والاشعار انشدني ابو المظفر ابن الحافظ ابي سعد السمعاني رحمه الله لفظاً بمدينة مروة قال انشدنا

والذي لفظا او قراءة عليه قال انشدنا محمد ابن ناصر السلامي من لفظه قال انشدنا الاديب الفاضل فارس بن الحسين نفسه -

[00:18:38](#)

يا طالب العلم الذي ذهبت بمدته الرواية. كن في الرواية ذا العناية به للعناية بالرواية والدراية. وارو القليل وراعه فالعلم ليس له نهاية

ثم قال وليقدم العناية بالصحيحين ثم بسنن ابي داوود - [00:19:04](#)

وسنن النسائي وكتاب الترمذي طبطا لمشكلها وفهما لخفي معانيها ولا يخدعن عن كتاب السنن الكبير للبيهقي. فانا لا نعلم مثله في

بابه كتاب السنن الكبير ويسمى بالكبرى البيهقي تحفة من تحف احاديث الاحكام - [00:19:29](#)

قال ثم بسائر ما تمس حاجة صاحب الحديث اليه من كتب المساند كمسند احمد ومن كتب الجوامع المصنفة في الاحكام المشتملة

على المسانيد وغيرها وموطأ مالك هو المقدم منها قال هنا وموطأ مالك هو المقدم منها - [00:19:57](#)

ومن كتب علل الحديث ومن اجودها كتاب العلل عن احمد ابن حنبل وكتاب العلل عن الدارقطني ومن كتب معرفة الرجال وتواريخ

المحدثين ومن افظها تاريخ البخاري الكبير وكتاب الجرح والتعديل ابن ابي حاتم - [00:20:21](#)

ومن كتب الضبط لمشكل الاسماء ومن اكملها كتاب الاكمال لابي نصر ابن ماکولا قال وليكن كلما مر به اسم مشكل او كلمة من حديث

مشكلة بحث عنها واودعها قلبه فانه يجتمع له بذلك علم كثير في يسر - [00:20:46](#)

وليكن تحفظه للحديث على التزويد قليلا قليلا مع الايام والليالي فذلك احرى بان يتمتع بمحفوظ يعنى الانسان يراقب حفظه ويعطي

نفسه على ما يناسبها قال وممن ورد ذلك عنهم الحفاظ الحديث المتقدمين شعبة - [00:21:13](#)

وابن علية ومعمرو رويانا عن معمر قال سمعت الزهرية يقول من طلب العلم جملة فاتة جملة وانما يدرك العلم حديثا وحديثين ثم قال

وليكن الاتقان من شأنه. فقد قال عبدالرحمن بن مهدي الحفظ الاتقان - [00:21:40](#)

من يجعل الانسان حضوره ومجالس العلم حضور تحصيل وسماعه سماع تحصيل وقراءته قراءة تحصيل ويسعى لان يتقن ما يسمع

ويحظر ويفهم ولذا الان الذين يذهبون الى خطبة الجمعة غالبهم لا ينتفع لانه لما يجلس لا يريد ان يحصل - [00:22:11](#)

لكن ذاك الذي يصغي وينتبه ويركز ويحفظ ما يسمع ويدقق في ضبط محفوظه هذا الذي هو حفظه حفظ اتقان فالذي يطلب هذا

العلم لابد ان يجعل التحصيل همه الاكبر قال ثمان المذاكرة - [00:22:35](#)

بما يتحفظه من اقوى اسباب الامتاع به. الانسان يذاكر محفوظه ولا يحفظ ثم ورحمة الله لا بد من المراجعة فيهم سواء حفظ الفقه او

الحديث او النحو او اي علم من العلم لابد - [00:22:55](#)

من المذاكرة ولابد من المراجعة وعلى الانسان حتى حينما ينام يمر على الاشياء التي في قلبه ولد الان الانسان حينما يصلي لا يجزئه

ان يقرأ بقلبه لان القراءة بالقلب مجرد هي استبشار - [00:23:14](#)

فيقرأ يسمع نفسه يحرك شفتيه ويسمع اذنيه فالانسان الحافظ عليه ان يراجع محفوظه حتى ولو انه يمر عليه بقلبه فثم ان المذاكرة

بما يتحفظه من اقوى اسباب الامتاع به حتى يتمتع بالعلم عملا وبثا - [00:23:32](#)

رويانا عن علقمة النخعي قال تذاكروا الحديث فان حياته ذكره يعني مثل الانسان الحي لما ينبض قلبه ويسير الدم في عروقه فهو

حيض ولما يتوقف قلبه ولا يسيل الدم في جسده وشرايينه فهو ميت - [00:23:59](#)

فالانسان يذاكر العلم حتى يسير ويكون علمه حيا فيه قالوا عن ابراهيم ان من سره ان يحفظ الحديث فليحدث به. اي التحديث

والنشر والباب من اسباب حفظ الحديث قال ولو ان يحدث به من لا يشتهي حتى انه يحدث اهل بيته - [00:24:20](#)

ويحدث الآخرين ويجعل من نيته انه يحفظ هذا العلم ولا ينساه قال وليشتغل بالتخريج والتأليف والتصنيف وعلم الحديث علم

يختلف عن بقية العلوم علم قد بارك الله فيه رفعة لشأن نبينا صلى الله عليه وسلم. ذكروا من اداب الطالب انه - [00:24:48](#)

يشتغل بالتأليف والتخريج والتصنيف اذا استعد لذلك وتأهل له اذا كان مستعدا لهذا وكانت الاداة عنده كاملة قال فانه كما قال

الخطيب الحافظ يثبت الحكمة التأليف والتصنيف والتبويب والترتيب يثبت الحفظ - [00:25:13](#)

ويذكي القلب لانه يجعل انسانيته يتفكر ويراجع ويشهد الطبع يجعل عند الانسان همة في البحث والتنقيب والتنقيب ويجيد البيان ان

يقوي عبارة الانسان وكتابته. ويكشف الملتبس حينما يبحث الانسان عن - [00:25:37](#)

الامور الغامضة ويكسب جميل الذكر. يسعى الانسان ان يكون له لسان صدق في الآخرين ويخلده الى اخر الدهر التأليف المتقن هو ولد الانسان المخلد المرء يتزوج لينجب ولدا حتى يكون الولد امتدادا لعمله. فالكتاب الذي - [00:25:57](#)

تخرجه بعرقك وبتعبك وبحسبك واتقائك وبخلوص نيتك لله تعالى هو الولد المخلد الذي يبقى انت في القبر وتهطل عليك الحسنات والقاعدة التي نكرها انه ليس الحريص الذي يحرص ان يملأ وقته بالطاعات - [00:26:25](#)

بل ان الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفائه قال وقل ما يمهر في علم الحديث ويقف على غوامضه ويستبين الخفي من فوائده الا من فعل ذلك. فهذا التصنيف باب من ابواب التبحر في العلم - [00:26:48](#)

قالوا حدث الصوري الحافظ محمد بن علي قال رئيس ابا محمد عبد الغني ابن سعيد الحافظ في المنام فقال يا ابا عبد الله خذرج وصنف قبل ان يحال بينك وبينه. هذا انا تراني قد حيل بيني وبين ذلك - [00:27:11](#)

وللعلماء بالحديث في تصنيفه طريقتان احدهما التصنيف على الابواب وهو تخريجه على احكام الفقه وغيرها وتنويعها انواعا وجمع ما ورد في كل حكم وكل نوع في باب فباب ايها الفتى ما المصنفات المرتبة على ابواب الفتى - [00:27:29](#)

نعم لقد شرحتها لكم مرارا. هل علمت حينما اقول لابد ان يكون الحضور حضور تحصيل الجوامع والمصنفات والسنن والموطأت الجوامع هي الكتب التي تجمع جميع ابواب الفقه وجميع ابواب العلم - [00:27:57](#)

في الجامع الصحيح للبخاري فيه الفقه وفيه العقيدة وفيه التواريخ وفيه السير وفيه الفضائل وفيه بداية وفيه النهاية وهكذا السنن هي الكتب المختصة باحي الفقيه كسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وكسنن الدارقطني وسنن البيهقي وهكذا -

[00:28:24](#)

الموطأت هي المصنفات على ابواب الفقه وتعنى بالفقه مع ذكر اقوال الصحابة والتابعين واقوال المصنف وسميت موطأت لان الموطأ وطأها وسهلها وذل طعابها للناس المصنفات هي قسم الفقه مع حشد اقوال الصحابة التابعين صنف وجمع المتفرق في كتاب

واحد - [00:28:44](#)

قال والثانية تصنيفه عن المسانيد قلنا بان المسند هو الكتاب الذي تجمع فيه احاديث كل صحابي على حدث قال وجمع حديث كل صحابي وحده وان اختلفت انواعه ولمن اختار ذلك ان يرتبهم على حروف المعجم الف باء تاء جيم حاء خاء دال ذال راء -

[00:29:08](#)

وله ان يرتبه على القبائل فيبدأ ببني هاشم لماذا يبدأ ببني هاشم بشرفهم؟ ثم الاقرب نسبا من رسول الله وله ان يرتب على سوابق الصحابة فيبدأ بالعشرة ثم باهل بدر ثم باهل الحديبية ثم بمن اسلم وهاجر بين الحديبية وفتح مكة - [00:29:34](#)

ويختتم باصاغر الصحابة كابي الطفيلي ونظرائه ثم بالنساء وهذا احسن والاول اسهل وفي ذلك من وجوه الترتيب غير ذلك اي لكل عالم منهجه قال ثم ان من اعلى المراتب في تصنيفه تصنيفه معللا الحمد لله الذي من علينا بان نصنف العلم على ابواب العلل -

[00:29:56](#)

بان يجمع في كل حديث طريقه واختلاف الرواة فيه كما فعل يعقوب ابن شيبه في مسنده ومرة قال يعقوب نشيب الفحل في مسنده الفحل قال ومما يعتنون به في التأليف جمع الشيوخ اي جمع حديث شيوخ مخصوصين كل واحد منهم على انفراده مثل قال عثمان

بن سعيد - [00:30:23](#)

يقال من لم يجمع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس بحديث سفيان وشعبة ومالك وحماد ابن زيد وابن عيينة وهم اصول الدين باعتبار ان هؤلاء من جماع السنة قالوا اصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير غير الذين ذكرهم الدارمين منهم ايوب السخيتاني

- [00:30:49](#)

والزهري والاوزاعي ويجمعون ايضا التراجم وهي اسانيد يخصصونها بها ما جاء بالجمع والتأليف مثل ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر وترجم سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - [00:31:12](#)

وترجمة هشام ابن عروة عن ابيه عن عاشب في اشباه لذلك كثيرا ويجمعون ايضا من ابواب الكتب المصنفة الجامعة للاحكام فيفردونها بالتأليف فتصير الكتب المفردة نحو باب رؤية الله عز وجل - [00:31:27](#)

الف كتابا في الرؤيا باب رفع اليدين البخاري الف فيه كتابا باب القراءة خلف الامام البخاري الف فيه كتابا وغير ذلك ويخرجون احاديث فيجمعون طرقها في كتب مثل طرق حديث قبض العلم - [00:31:47](#)

وحديث الغسل يوم الجمعة وغير ذلك. وكثير من انواع الطبراني الف كتاب بجمع طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وايضا كتاب في جمع طرق الحديث من كذب علي متعمدا - [00:32:07](#)

قال وكثيرا من انواع كتابنا هذا قد افرزوا احاديثها بالجمع والتصنيف. هاي الانواع التي ساقها هنا وعليه في كل ذلك تصحيح القصد. اي عمل يعملها الانسان عليه تصحيح القصد. شف نشره هذا الامر في بداية الامر - [00:32:31](#)

الفراغ في النهاية والحذر من قصد المكاثرة يريد ان يجعل نفسه اكثر الناس تأليفا ونحن بلغنا عن حمزة بن محمد الفلاني انه خرج حديثا واحدا من نحو منتي طريق فاعجبه ذلك - [00:32:51](#)

فرأى يحيى ابن فرأى يحيى ابن معين في منامه فذكر له ذلك فقال له اخشى ان يدخل هذا تحت الهاكم التكاثر ثم ليحذر ان يخرج الى الناس ما يصنفه الا بعد تهذيبه وتحريره - [00:33:10](#)

واعادة النظر فيه وتكريره. لا يتعجل الانسان. فيخرج لهم خبزا غير خمير وليتقي ان يجمع ما لم يتأهل معلوم معلوم لاجتماع ثمرته واقتناص فائدته جمعه كي لا يكون حكمه ما روينا عن علي ابن المدينة قال - [00:33:32](#)

اذا رأيت الحدث اول ما يكتب الحديث يجمع حديث الغسل وحديث من كذب فاكتب على قفاه لا يفلح ثمان هذا الكتاب مدخل الى هذا الشأن مفصح عن اصوله وفروعه شارح لمصطلحات اهله ومقاصدهم ومهماتهم - [00:33:54](#)

التي ينقص المهندس بالجاهل بها نقص الفاحشة فهو ان شاء الله جدير بان تقدم العناية به ونسأل الله سبحانه فضله العظيم والله اعلم. اذا جعل وافاد في ذكر الطالب الحديث - [00:34:15](#)

الحافظ ابن الصلاة علينا وعليه رحمة الله صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:34:33](#)